

التعليق على كتاب إبطال التأويلات لأخبار الصفات لأبي يعلى

41/1/4341 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك (41

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد قال القاضي ابو يعلى رحمه الله تعالى في ابطال التأويلات لأخبار الصفات قال رحمه الله فان قيل فقد روي عن ابن عباس في قوله -

[00:00:00](#)

هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام مم قال يأتيهم بوعده ووعيده نعم قيل له ولم يقل انه لا يأتي لا يأتي ذاته او لا يأتي ذاته نعم فيحتمل ان يكون تأتي ذاته بوعده ووعيده - [00:00:20](#)

وهكذا قوله وجاء ربك معناه مجيء ذاته لان حمله على مجيء الامر والملك يسقط فائدة التخصيص بذلك اليوم لان امره سابق ولان هذا يوجب تأويل ترون ربكم. ولانه ليس في حمله على ظاهره ما يحيل صفاته. لانا لا نثبت - [00:00:59](#)

مجيء انتقال بل نثبت مجيئنا غير معقول كما اثبتنا ذاتا ونفسا ووجها ويدا فرق بين النفس والذات. نعم. نعم. بل نثبت مجيئنا غير معقول كما اثبتنا ذاتا ونفسا ووجها ويدا - [00:01:24](#)

غير معقول يعني يريد انه يعني على انه ليس كمجيء المخلوق الان اتصور واذا اراد هذا مستقيم ان اراد غير غير مفهوم يعني مجيء وبس لعله لا يريد هذا الا انه قيده - [00:01:55](#)

لانه يقول المجيء المعقول من مما يعرفه الناس انه يقتضي انتقال ومجيء الرب ليس كذلك عنده بل هو مجيء ذاك المجيء الذي يعرفه الناس انه مع انتقال او بانتقال - [00:02:39](#)

ولا موجب لهذا التقييد فليجيء كيف شاء مجيء يجيء سبحانه وتعالى مجيئنا حقيقة والمجيء معقول والكيد غير معقول. نعم. احسن.

المجيء معقول او تقول معلوم كل ما والكيف غير معقول. بل مجهول - [00:03:11](#)

كما قال اهل السلف في الاستواء وسبيل الصفات واحد. نعم. احسن الله اليك. وقد في في جنون في جروح لكن اه قد مر معنا احسن عليك في في مقدمة كلامه - [00:03:46](#)

الى التفويض ما هو بيعني يعني الكلام فيه شيء من الاضطراب هو الان يقرر انه هو نفسه يجيء يا ملك نعم وليس المراد امر بل هو يجيء نعم احسن الله اليك - [00:04:11](#)

وقد قال احمد في رواية حنبل في قوله وجاء ربك. وهكذا. نعم. اقول يرد في كلام اهل العلم الذي هم اعلى من عباراتهم ما يقتضي التفويض وقد يكون الواحد يتأرجح - [00:04:45](#)

في بعض السياقات يعني يترجح الجروح الى التفويض العبارات فيكون يعني مبدأه ليس بالبين الواضح يكون فيه فيه تردد فيه. نعم. اما في هذا الموضوع فلا يستقيم حمله على التفويض. نعم. احسن الله اليكم. وقد قال احمد - [00:05:05](#)

في رواية حنبل في قوله وجاء ربك قال قدرته قال قدرته. لا قبل قال احمد في رواية سم. قال قدرته. قال هنا بل مجيئنا غير معقول كما اثبتنا ذاتا ونفسا ووجها ويدا. وقد قال احمد في رواية حنبل في قوله وجاء ربك قال قدرته - [00:05:35](#)

قال ابو اسحاق ابن شاذل هذا غلط من حنبل. لا شك فيه. واراد ابو اسحاق بذلك ان مذهبه حمل الآية على ظاهرها في مجيء الذات هذا ظاهر كلامه والله اعلم. وقد قال احمد في رواية ابي طالب - [00:06:05](#)

هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة؟ من قوله وجاء ربك والملك صفا صفا. فمن قال ان فمن قال ان الله لا يرى فقد كفر. وظاهر هذا ان احمد اثبت مجيئه ذاته. لانه احتج بذلك على جواز رؤيته - [00:06:25](#)

وانما يحتج بذلك وانما يحتج بذلك على جواز رؤيته اذا كان وانما يحتج ذلك على جواز رؤيته اذا كان الاتيان والمجيئ مضافا الى الذات. نعم. حديث اخر في هذا المعنى في - [00:06:45](#)

فهذه زيادة. مم. رواه ابو بكر الخلال عن الحسن بن ناضح الخلال. قال حدثنا الاسود بن عامر شاذان قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه عز وجل رأى ربه جل ثناؤه - [00:07:05](#)

جعدن قططا امردا في حلة حمراء. لا حول ولا قوة الا بالله. وحدثنا ابو القاسم عبدالعزيز بن احمد قال حدثنا ابو الحسن احمد ابن محمد ابن موسى ابن الصلت قال حدثنا ابو عمر حمزة ابن القاسم الهاشمي قال حدثنا عمر ابن مدرك ابو حفص - [00:07:25](#)

قال حدثنا محمد بن الوليد مولى بني هاشم قال حدثنا شاذان قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي عز وجل في حلة خضراء في سورة شاب عليه تاج يلعب منه البصر. وحدثنا ابو القاسم عبدالعزيز قال - [00:07:45](#)

ابو بكر احمد بن جعفر بن مالك في الاجازة. وقرأته على ابي. قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل. قال حدثني ابي. قال حدثنا عبد رزاق لحدثنا معمر عن ايوب عن ابي قلابة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني ربي عز وجل الليلة في - [00:08:05](#)

باحسن صورة يعني في النوم فقال لي يا محمد هل تدري فيم يختصم الملاء الاعلى؟ قال قلت لا. قال فوضع يده بين كتفي بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثدييي. واخرج الي ابو القاسم عبيد الله ابن احمد في جملة اخبار الصفات قال - [00:08:25](#)

حدثنا احمد بن محمد الرازي قال حدثنا حمزة ابن القاسم قال حدثنا ابو حفص عمر ابن عمر ابن مدرك قال حدثنا محمد ابن الوليد مولى بني هاشم من بغدادي قال حدثنا شاذان وقال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت - [00:08:45](#)

عز وجل في حلة خضراء في صورة شاب عليه تاج يلعب منه البصر. وقال ايضا حدثنا محمد ابن العباس قال حدثنا ابو الطيب محمد بن القاسم الكوفي. قال حدثنا احمد بن زهير بن حرب قال حدثنا ابراهيم بن محمد عن عروة. قال حدثنا الشاذان قال - [00:09:05](#)

حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي عز وجل جعدا امرد عليه حلة خضراء. وحدثنا ابو محمد الحسن بن محمد في جملة اخبار الصفات. قال حدثنا يوسف ابن عمر - [00:09:25](#)

قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ابن الحسن ابن داود العطار. قال حدثنا ابو الفضل محمد ابن ابي هارون الوراق قال حدثنا احمد ابن محمد ابن يحيى ابن سعيد القطان قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:09:45](#)

عليه وسلم رأيت ربي جعدا امرد علي حلة خضراء. واخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد قال اجاز لنا علي بن محمد بن لؤلؤ قال حدثنا الهيثم ابن خلف الدوري قال حدثنا حجاج بن محمد الاور عن ابن جريج قال قال الضحاك سمعت ابن عباس يقول - [00:10:05](#)

رأى محمد ربه بعينيه مرتين في صورة شاب من امرد. لا حول واخبرنا ابو بكر محمد ابن عبد الملك ابن بشران قال اخبرنا ابو الحسن علي ابن عمر الدارقطني قال حدثنا ابو العباس - [00:10:25](#)

عبد الله بن جعفر بن خشيش قال حدثنا محمد بن منصور الطوسي قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى ربه عز وجل شابا امرد جعدا قططا في حلة خضراء. وذكر ابو بكر الخلاني - [00:10:45](#)

في سننه قال اخبرنا محمد بن علي بن محمد الوراق قال حدثنا ابراهيم بن هانئ قال حدثنا احمد بن عيسى وقال له احمد ابن حنبل حج حدثهم به في منزل عمه. قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثهم لحدثهم به - [00:11:05](#)

في منزل وقال له احمد ابن حنبل. ايه. وقال له ايه. احمد ابن حنبل. ايه مين مشكولة عندي؟ حدثهم في منزل في منزل عمه نعم

قال حدثنا عبد الله ابن وهب - [00:11:24](#)

قال اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن سعيد بن ابي هلال ان مروان بن عثمان حدثه عن عمارة بن عامر عن ام الطفيل امرأة ابي امرأة ابي ابن كعب انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر انه رأى ربه في المنام في - [00:11:54](#)

شاب موفور رجلاه في خضر عليه نعلان من ذهب على وجهه فراش من ذهب. لا اله الا الله باقي السياقات من هذا النوع اي نعم باقي في سياق الاسانيد لا اله الا الله - [00:12:16](#)

على اي حال هذا الحديث يعني اقول فيها الفاظ انه في المنام ورؤية الله في المنام كما ومقرر المنام ليس لها حكم الرؤية في اليقظة فلا يقال ان الله تعالى - [00:12:43](#)

ان سورة الله سبحانه وتعالى ووجهه اه على الا هذه الصفة يعني هذا كل كل هذه السياقات مردها الى انها رؤيا من ام انظروا الى المنام لها حكم يخالف حكم اليقظة هذا هو - [00:13:15](#)

رؤيا الانبياء حق يقول يقول وكون رؤيا الانبياء حق ما ينافي يعني الحق بانه رأى ربه بس في هذه الصورة. ايه رأى ربه في هذه الصورة ولا يلزم ان يكون ان يكون الله - [00:13:43](#)

هذا هذا في كيفية ظاهرة لو اخذت بظاهري وطبقت رؤيا المنام على اليقظة قلت الله سبحانه وتعالى آله صورة وصورة شابة امرد وشيء من وهذا تطابق مع مع ان - [00:14:05](#)

يعني ان ان رؤية الله في المنام تتناسب مع ايمان العبد فالرسول يقول رأيت ربي في احسن صورة والله اعلم سبحانه الله العظيم والروايات كثيرة يقول اعتنى يا الحبيب ما ادري شنو له تعليق عليه بعده اي نعم ايه - [00:14:44](#)

يقول كلام في هذه الاخبار في فصلين قف على الفصلين بقية السياقات من نوعها كل الطرق اللي اوردها مدارها على على حماد بن سلمة. وبعضها في في سياقات ثانية الحديث الثاني حديث ام الطفيل ايه بس - [00:15:27](#)

فقط حديث ابن عباس هل شيخ الاسلام كلام على حديث في تلبيس الجهمية نعم اقول في تلبيس الجهمية بيان تلبيس الجميع راجع وشف توجيه نعم من بعد ابو سعد نعم اه تفضل ايضا نعم - [00:15:55](#)

لا اله الا الله بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ان ننبه الاخوان المجتمعين معنا ان هذا الحديث لا يؤخذ منه يعني تكييف ذات الرب وان الله تعالى آله الصورة لان هذه رؤيا من ام رؤيا من ام - [00:16:34](#)

المنام تختلف عن الرؤية في اليقظة لا صورة الرب ووجهه لا نعلم وله كيفية بل يثبت له صورة وهي اكمل صورة وله وجه موصوف بالجلال والاكرام والانوار ولكن لا نكيهه ولا نقول انه انه على هيئة شاب و لان هذه الرؤية - [00:17:07](#)

ان صحت عن النبي فهي رؤيا من ام هل يعلم ذلك - [00:17:44](#)